[336] عدوك وعدو امتك النار، فاخذها وأضعها في حجر علي بن أبي طالب، فالنار و الجنة يومئذ أسمع لي ولعلي من العروس لزوجها، فهي قول الله تعالى: " ألقيا في جهنم كل كفار عنيد " ألق يا محمد يا علي عدوكما في النار، ثم أقوم واثني على الله ثناءا لم يثن عليه أحد قبلي، ثم اثنى على الملائكة المقربين، ثم اثني على الانبياء و المرسلين، ثم اثني على الامم الصالحين، ثم أجلس فيثني الله علي، ويثني علي ملائكته، ويثني علي أنبياؤه ورسله، ويثني علي الامم الصالحة، ثم ينادي مناد من بطنان العرش: يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تمر بنت حبيب الله إلى قصرها، فتمر فاطمة بنتي، عليها ريطتان خضراوان، وعند حولها سبعون ألف حوراء، فإذا بلغت إلى باب قصرها وجدت الحسن قائما والحسين قائما (1) مقطوع الرأس، فتقول للحسن: من هذا ؟ يقول: هذا أخي، إن امة أبيك قتلوه وقطعوا رأسه، فيأتيها النداء من عند الله: يا بنت حبيب الله إني إنما أريتك ما فعلت به امة أبيك لاني ذخرت لك عندي تعزية بمصيبتك فيه، إني جعلت لتعزيتك بمصيبتك أني لا أنظر في محاسبة العباد حتى تدخلي الجنة أنت وذريتك وشيعتك ومن أولاكم معروفا ممن ليس هو من شيعتك قبل أن أنظر في محاسبة العباد، فتدخل فاطمة ابنتي الجنة وذريتها وشيعتها ومن أولاها (2) معروفا ممن ليس هو من شيعتها، فهو قول الله تعالى في كتابه: " لا يحزنهم الفزع الاكبر " قال: هو يوم القيامة " وهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون " هي والله فاطمة وذريتها وشيعتها ومن أولاهم معروفا ممن ليس هو من شيعتها " ص 167 - 168 ". 22 - فر: عثمان بن محمد والحسين بن سعيد - واللفظ للحسين - معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إذا كان يوم القيامة نصب منبر يعلو المنابر فيتطاول الخلائق لذلك المنبر، إذ طلع رجل عليه حلتان خضراوان متزر بواحد مترد باخرى، فيمر بالشهداء فيقولون: هذا منا، فيجوزهم ويمر بالنبيين فيقولون: هذا منا، فيجوزهم ويمر بالملائكة فيقولون: هذا منا، فيجوزهم حتى يصعد المنبر، ثم يجئ رجل آخر عليه حلتان خضراوان متزر

_____ (1) في المصدر: والحسين نائما. م (2) في المصدر: ومن والاها. م- 21 - بحار الانوار _____